الأهرام

٢٠٠٧/٥/٨

سرور لنائبى المنوفية:

أديت واجبى حفاظا على كرامة المجلس ونوابه..

وإجراءات القبض عليكما غير قانونية

أكد الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب انه قد ادى واجبه للوقوف بجانب نائبى المجلس عن الإخوان اللذين القى القبض عليهما بمحافظة المنوفية الاسبوع الماضى، وقال إنه إذا لم يقم بهذا الواجب يكون مقصرا وإنه لا يفرق بين اغلبية او معارضة او مستقلين. وشرح الدكتور سرور ما قام به من تدخلات فور علمه بالواقعة وهو خارج البلاد واتصاله بالسلطات المختصة الذى نجم عنه التاكد من ان النائبين لم يكونا فى حالة تلبس اثناء القبض عليهما إلى ان تم اتخاذ إجراءات الافراج عنهما.

واوضح سرور انه باطلاعه على التحقيقات التى جاءت بطلب رفع الحصانة عن النائبين تبين له ان رئيس النيابة قد قام بالقبض عليهما ظنا منه انهما فى حالة تلبس، إلا ان النائب العام قد افرج عنهما بعد أن تبين ان حالة التلبس غير متوافرة، وقال سرور: إن الواقعة ليست بحالة تلبس يقينا من الناحية القانونية، ولكنه اكد ان مظهر التشكيك فى الإجراءات يكون امام القضاء، حيث أن مجلس الشعب يراقب السلطة التنفيذية ولا يراقب السلطة القضائية التى قد يكون لها اخطاؤها ويتم التشكيك عليها امام المحاكم فقط واشار سرور إلى أن المجلس سوف ينظر طلب رفع الحصانة عن النائبين والذى طالبهما ان يعرضا شكواهما فى التحقيقات وطبقا للإجراءات التى نص عليها القانون كان الدكتور سرور قد سمح لنائبى الإخوان رجب ابوزيد وصبرى عامر بالحديث فى بداية جلسة أمس واللذين اكدا أن السلطات اخبرتهما أن القبض عليهما قد جاء بموجب تعديل المادة ١٧٩ من الدستور، مشددين على أن إجراءات القبض عليهما قد خالفت الدستور والقانون حيث لم يكونا فى اجتماع تنظيمى بل فى لقاء مع أبناء دائرتهما لمناقشة مشروع قانون مباشرة الحقوق السياسية، وانتقدا حبسهما على البلاطه مع الجنائيين، وطالبا وبحضور وزير الداخلية للمجلس للاعتذار لهما، وطالبا الدكتور سرور بحمايتهما وحماية كرامة مجلس الشعب حيث لم يقترفا اى ذنب او جرائم مثلما قام بها غيرهما ممن يتاجرون فى المخدرات او يرتشون او يغرقون المواطنين فى البحر. وعلى جانب أخر طلبت النيابة العامة رفع الحصانة البرلمانية عن النائبين وقد أحال رئيس المجلس الطلب للجنة التشريعية للبت فيه.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية